الأنباء
السبت 28 ابريل 2012

قيادة الدرك بعد رئاسة القضاء والإنفاق الحكومي تؤزم العلاقة بين سليمان وعون

مصادر لـ «الأنباء»: جنبلاط يرفض عرض «الخليلين» برئاسته «مجلس الشيوخ» مقابل «النسبية»!

العقبات السياسية في لبنان الى تكاثر، من الخلاف على الإنفاق الحكومي الخارج عن الموازنة، الى الاختلاف على قانون الانتخابات، واستطرادا التعيينات التي انضم الى ازمتها عنصر خلافي جديد يتعلق بموقع قائد الدرك في قوى الأمن الداخلي، والذي شغر حديثا.

ويلعب غياب التفاهم بين الرئيس ميشال سليمان والعماد ميشال عون رئيس كتلة التغيير والاصلاح حول الوظائف الأساسية التي يشغلها مسيحيون انطلاقا من اصرار عون على ان هذه الوظائف يجب ان تخضع لاختياره، بوصفه رئيس اكبر كتلة نيابية مسيحية وبالتالي انها خارجة عن صلاحية رئيس الجمهورية، يقابله تمسك الرئيس سليمان بمسؤولياته الرئاسية والوطنية في إبداء الرأي بأني موظف من الفئات العليا، وبالتالي ان تبقى هذه الوظائف محررة من الفئوية، الحزبية أو الطائفية، حرصا على ديمومة ولائها للدولة ومؤسساتها وحسب.

وبعد تعليق تعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى نتيجة انعدام التفاهم بين سليمان وعون دخلت مسألة اختيار بديل للعميد صلاح جبران قائد الدرك المحال على التقاعد، فالرئيس سليمان ينصح بالعميد إلياس سعادة، بينما العماد عون يفضل العميد جوزف الدويهي، ويبقى الخيار الصعب على عاتق وزير الداخلية مروان شربل المصنف سياسيا في الوسط بين الرئيس والعماد.

وكان العماد عون صعد حملته على الرئيس سليمان امس بسبب رفضه توقيع مرسوم الانفاق الحكومي المتناول 8900 مليار ليرة، واصراره - اي سليمان - على اعادة المرسوم الى مجلس النواب ومعالجة ملاحظات لجنة المال والموازنة حوله، وقد اتهم عون رئيس الجمهورية «بجهل» تاريخ الرؤساء في لبنان، الذين كانوا يوقعون مثل هذه المراسيم الاستثنائية.

وفي معلومات «الأنباء» ان الرئيس سليمان يفضل معالجة الانفاق الحكومي الخارج عن حدود الموازنة منذ العام 2006 حتى اليوم، اي في عهد حكومات السنيورة وسعد الحريري، اتفاق الطائف وتؤول رئاسته الى وليد جنبلاط، لكن الاخير رفض المشروع جملة وتفصيلا، وحول النقاش الى موضوع الحوار والقواسم المشتركة حيال النقاط الخلافية.

المطران عودة مستقبلاً الجنرال عون في الاشرفية أمس (محمود الطويل)

ونقلت جريدة «الأخبار» عن جنبلاط قوله انه ذهب الى السعودية للقاء صديقه الوزير سعود الفيصل وانه يوافق على حكومة تكنوقراط اذا حظيت بالاجماع ثم استدرك قائلا: لكن ما حدا بده اياها.

وانتقد جنبلاط الثلاثي الدرزي المعارض له النائب طلال ارسلان والوزير السابق وئام وهاب والنائب السابق فيصل الداود بسخرية، ونقل عنه القول ان عبارة وهاب حول عدم السير بقانون انتخاب جديد ستؤدي الى مشكلة في البلد، تبدو انها من معلمه بشار الاسد.

وعن الوضع السوري، قال ان الحل الامثل بتنحي الاسد.

جنبلاط قال انه لم يلتق الرئيس سعد الحريري في السعودية، وقد اكد ذلك الحريري امس عبر موقعه في تويتر، حيث قال انه لم يلتق جنبلاط لأنه كان في الرياض بينما جنبلاط في جدة.

واضاف: لكنني سألتقيه قريبا، واشار الى ان الوقت سيظهر امكان عودة جنبلاط الى 14 آذار، وكرر رفضه النسبية والدوائر الصغرى، وقال ان الانتخابات فرصة لكل اللبنانيين لتغيير الحكومة والوضع السيئ.

جنبلاط وردا على ما نشرته صحيفة «الاخبار» عن زيارته الى السعودية ولقائه غير الحار مع الخليلين، قال في بيان ان اللقاء كان مفيدا وتناول العديد من القضايا كتفعيل العمل الحكومي والاسراع في التعيينات والعودة الى الحوار حول خطة دفاعية لاستيعاب السلاح في الدولة، والعلاقة مع الثلاثي الدرزي (ارسلان، ووهاب والداود)، مشيرا الى حديث الصحيفة عن تناوله سمك القرش، بالقول: لقد شملت الزيارة جولة سياحية تخللها غداء كان احد اطباقه سمك القرش وغيره من انواع سمك البحر الاحمر، وتساءل: ما الضير في ذلك؟

● بيروت ـ عمر حبنجر

وليس ما يتناول انفاق الحكومة الميقاتية القائمة وحسب، لكن الفريق الآخر يريد إبقاء المليارات المنفقة قبل العام 2011 عارية من التغطية القانونية لاستثمارها في الانتخابات النيابية المقبلة، بقدر ما يريد من اقرار مليارات حكومة ميقاتي، الذي هو الشريك الأساس فيها، لاستثمارها انتخابيا من باب آخر.

وتدرك قوى 8 آذار وعلى رأسها حزب الله ان المبالغة في الضغوط على جنبلاط في هذه المسألة قد تدفعه الى خيارات مازال يرفض اللجوء إليها، تحت عنوان المحافظة على الاستقرار الراهن والمعروف ان التوازن الحكومي قائم بفضل بيضة القبان الجنبلاطية، وان انضمامه الى المعارضة الحالية في مجلس النواب يغير التوازنات القائمة، والتي يتمسك بها حزب الله من قبيل الحفاظ على الوضع السياسي اللبناني الراهن.

ويبدو ان لقاء جنبلاط ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لم تتغير او يبدل في الارسال الجنبلاطي على الموجة الداخلية وهو ما كان يقلق حزب الله، إلا ان موقفه مما يجري في سورية دخل في طريق اللاعودة.

وبعد لقائه الخليلين، اكد جنبلاط على الحوار رغم الخلاف حول النسبية وحول الحكومة الحيادية التي يطرحها تيار المستقبل قائلا لهما: النسبية تستهدفني والحكومة الحيادية تحتاج الى توافق واجماع.

وعلمت «الأنباء» ان الخليلين طرحا على جنبلاط مشروع الرئيس بري لانتخاب مجلس للشيوخ يعطى للدروز بحسب

متفجرة أمام مركز لوئام وهاب في الشوف

انفجرت بعد منتصف ليل الخميس ـ الجمعة عبوة ناسفة أمام مركز تابع لـ «تيار التوحيد» الذي يرأسه الوزير السابق وئام وهاب في بلدة بقعاتا الشوف، كان مقررا افتتاحه يوم الأحد المقبل (بعد غد)، والانفجار عبارة عن إصبع ديناميت اقتصرت أضراره على جرح مواطن وبعض الأضرار المادية.

وأصدر تيار التوحيد بيانا أدان فيه ما وصفه بـ «العمل الجبان» الذي يهدف الى الفتنة في الجبل، والى طمس هوية الموحدين الدروز الوطنية والقومية.

وعلمت «الأنباء» ان وهاب سيغادر الى دمشق الثلاثاء بناء على دعوة رسمية تشكل أركان حزبه للإسهام في الحملة الانتخابية عبر تشجيع الناخبين الدروز على الإقبال على الاقتراع لصالح مرشحي النظام في المناطق الدرزية.

● بيروت ـ عامر زين الدين

وصول عائلة بن لادن ومن بينهم زوجته اليمنية إلى السعودية ونشر مذكرة موافقة أوباما الخطية على تصفية زعيم القاعدة

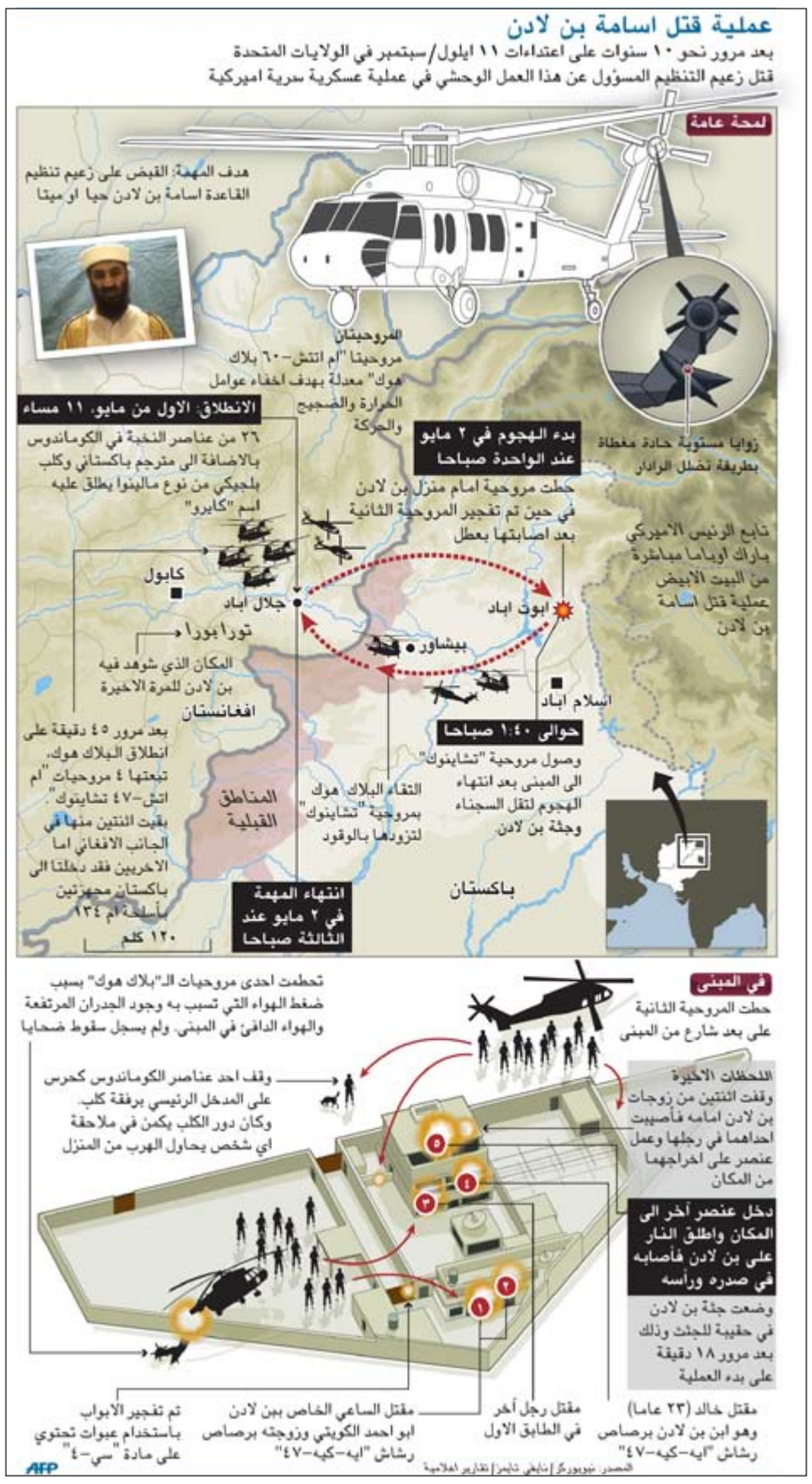

عواصم ووكالات: أعلن رئيس منظمة هود اليمنية غير الحكومية امس ان عائلة زعيم القاعدة السابق اسامة بن لادن وصلت الى السعودية وبعد طردهم من باكستان ومعهم زوجته اليمنية التي تعمل المنظمة على اعادتها الى اليمن.

وقال محمد ناجي علاو «ان اليمنية وصلت مع الافراد الآخرين لعائلة بن لادن الى السعودية، مع اولادها وشقيقها الذي كان يتابع ملفها في باكستان».

الى ذلك، نشرت امس في مجلة «تايم» الموافقة التي اعطاها الرئيس الاميركي باراك اوباما للهجوم على المقر الذي كان يقيم فيه اسامة بن لادن في باكستان، تحت شكل مذكرة لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) ليون بانيتا.

وكتبت هذه «المذكرة» بخط اليد على ورقة بسيطة تحمل اسم وكالة الاستخبارات، والساعة 10,35 بتاريخ 29 ابريل 2011 وموقعة من قبل ليون بانيتا بصفته مديرا لوكالة الاستخبارات.

وكتب بانيتا الذي تولى لاحقا في يوليو حقيبة وزارة الدفاع «تلقيت اتصالا من توم دونيلون (مستشار في مجلس الامن القومي لباراك اوباما) يقول فيه ان الرئيس اتخذ قرارا يتعلق بـ «ايه سي1».

و«ايه سي1» يعني المنزل في ابوت اباد شمال العاصمة الباكستانية اسلام آباد حيث كان يختبئ زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن الذي قتل في عملية للقوات الخاصة الاميركية في الثاني من مايو 2011.

وقال بانيتا «الامر كان التوجه الى هناك واعتقال بن لادن، وفي حال لم يكن موجودا، الذهاب».

واضاف ان السيطرة العملانية «بين ايدي الاميرال (وليام) ماكرافن» قائد القوات الخاصة، موضحا ان التعليمات نقلت الى الضابط عند الساعة 10,45.

وبحسب هذه المذكرة، فان «الموافقة اعطيت على اساس المخاطر التي عرضت على الرئيس.

وان كل خطر اضافي ينبغي ان يرفع للرئيس لدراسته» ويتولى ايضا مهمة توضيح الخطر لمدير الـ «سي.آي.ايه».

وبعد اجتماعات عدة، قرر باراك اوباما ان يختار قيام القوات الخاصة بالهجوم على المنزل بدلا من سحقه بالقنابل على الرغم من المخاطر المتزايدة بالفشل.

وتسلل عناصر القوات الخاصة الذين توجهوا على متن مروحيات ليلا الى منزل بن لادن وقتلوه برصاصة في الرأس.

أثنى على موقف سليمان الرافض للتوقيع على مرسوم الـ 8900 مليار ليرة

حبيب لـ «الأنباء»: الأكثرية تسعى إلى تحقيق رغبة النظام السوري بالنيل من جنبلاط و«المستقبل»

رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فريد حبيب ان الحكومة عاجزة عن تقديم الحلول في عشرات الملفات الاجتماعية الملتهبة، وهو ما ينذر بانفجار شعبي قد يوقع البلاد في ما لا تحمد عقباه، معتبرا بالتالي ان التهاء الحكومة بالمحاصصات والتوزيعات الإدارية فيما بين أعضائها وتعاطيها بدم بارد مع الضغوطات الاجتماعية، أكد المؤكد بأن جل ما هي مهتمة به هو مؤازرة النظام السوري في أزمته لتكون عكازه العربي وغطاءه المحلي تجاه انتهاكاته المستمرة للسيادة اللبنانية واستباحته دماء اللبنانيين، وهو بالتالي ما يفسر رفض الرئيس ميقاتي لاقتراح الرئيس السنيورة بتشكيل حكومة تكنوقراط غير خاضعة لتأثير اي من الفرقاء اللبنانيين عليها.

ولفت النائب حبيب في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الحكم المبرم الصادر عن أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله باستمرار حكومته بذريعة «الاستقرار الأمني» (مع انتقائه)، هو حكم مبرم ضد الرئيس ميقاتي على المستويين الوطني والشعبي كونه ارتضى أن يكون منفذا لرؤية «حزب الله» في كيفية الدفاع عن النظام السوري ودعمه، وضد الشعب اللبناني الذي بات مع افتقاد الحكومة للحلول يرزح تحت أطنان من الأعباء المعيشية الضاغطة، لافتا تبعا لما تقدم الى ان «حزب الله» بعد ان تجاوز بقوة السلاح القيم الوطنية، يتجاوز اليوم من خلال استئثاره بالحكم كل القيم الاجتماعية الى حد العبث بسعر الرغيف وبحق المواطنين في عيش كريم. وأضاف النائب حبيب ان على الرئيس ميقاتي تقديم استقالته فورا لإخراج البلاد من دوامة اللا حكم واللاحكومة، ولإفساح المجال أمام تشكيل حكومة تكنوقراط تعيد قطار الدولة الى سكته الصحيحة، وتهيئ لانتخابات حرة ونزيهة بعيدا عن ضغط السلاح وهيمنته على خيار الناخبين، معتبرا بالتالي ان مرور سنة من الفشل الذريع على ولادة الحكومة، كاف لإقناع الرئيس ميقاتي بعبثية استمرارها على قاعدة «فاقد الشيء لا يعطيه». على صعيد آخر، وعن الجدل القائم حول قانون الانتخاب، أكد النائب حبيب انه وبغض النظر عن إيجابية أو سلبية قانون النسبية وبغض النظر عن رأي حزب «القوات اللبنانية» به، فإن جل ما يسعى اليه فريق الأكثرية من خلال مطالبته بالنسبية، هو تحقيق رغبة النظام السوري بإضعاف دور النائب وليد جنبلاط في المعادلة النيابية تمهيدا لإخراجه من المعادلة السياسية، خصوصا بعد ان شكل اثر تموضعه السياسي بيضة القبّان وكلمة الفصل في المجلس النيابي، ما حال دون تمكن فريق 8 آذار من تمرير الملفات المشبوهة، وايضا بعد ان أيد الثورة السورية ودافع عن حق الشعب السوري في تقرير مصيره ومستقبله، هذا من جهة، مضيفا من جهة ثانية ان الهدف الثاني للقوى المذكورة هو تحجيم عدد نواب كتلة المستقبل عبر استحداث أصوات نيابية سنية مناهضة لها، وهو ما لن تقبل به قوى 14 آذار الباحثة عن قانون عادل يؤمن التمثيل الصحيح والعادل، مشيرا الى ان قانون الستين معدلا قد يكون صالحا فيما لو تم التوافق عليه. وختم النائب حبيب مثنيا على موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الرافض للتوقيع على مرسوم الـ 8900 مليار ليرة، مشيرا الى ان زمن التعاطي بمكيالين قد ولى، وبالتالي إما المساواة في عملية الإنفاق من خارج القاعدة الاثني عشرية وإما لا تشريع لإنفاق بمعزل عن آخر.

● بيروت ـ زينة طبّارة

فريد حبيب

المجلس الانتقالي ينفي إقالة رئيس الحكومة

الروائي الليبي الكوني: ثمار الثورة يجنيها السفلة!

عواصم ـ العربية.نت والوكالات: في تعليقه على الثورات التي جرت في العالم العربي، استشهد الروائي الليبي المعروف إبراهيم الكوني بما قاله احد رموز الثورة الفرنسية ان من يجني ثمار الثورة هم أسفل السفلة، وأضاف، في معرض حديثه لبرنامج «نقطة نظام» مع الإعلامي حسن معوض على قناة «العربية» ان الفيلسوف الفرنسي يقصد «أولئك الذين لم يقوموا بالثورة، ولم يبذلوا جهدا فيها، ويأتون من كل حدب وصوب كي يقطفوا ثمار الثورة».

وتساءل الكوني: «هل تعتقد ان من يمسكون بزمام الأمور في ليبيا الآن هم الذين قاموا بالثورة؟»

ويخلص الى ان «هؤلاء لا أحقية لهم بالثورة».

ويقول الروائي الليبي: «لن أعود الى بلدي كي لا أسلم رقبتي الى دولة بلا قانون»، مضيفا انه «لا توجد في ليبيا دولة، فما بالك بالقانون».

ويرى انه «رغم وجود سلطة الاستبداد في الماضي فإنه كان هناك قانون اسمه العرف، فقد كان بإمكانك مثلا ان تستنجد بالقبيلة».

ويضيف: «أنا أستطيع العودة الى ليبيا، ولست ممنوعا من الدخول، ولكني أتحدث عن رأي لا ينطبق علي فحسب، بل على كل انسان يريد الحقيقة في العالم».

وحول رجال الدين والسلطة قال: «رجل الدين ليس مكانه السلطة، الدين مبدأ إلهي والسلطة مبدأ شيطاني، السلطة دائما خطيئة ولا يجوز أن تثق بمن يسعى الى السلطة».

أما بشأن التدخل العسكري الخارجي، فيرى الكوني انه في ليبيا تظاهر أناس عزل ووجهوا بآلة حربية تفوق المنطق، وكانت البلاد كالمصاب بورم خطير وفي حاجة ماسة الى تدخل خارجي.

وفي شأن ليبي آخر، نفى المجلس الانتقالي امس اقالة رئيس الحكومة عبدالرحيم الكيب وخمسة وزراء بعد سجال واتهامات متبادلة بين المجلس وحكومته على مدى اليومين الماضيين.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس محمد الحريزي ان الأنباء التي نشرت حول اقالة المجلس لرئيس الحكومة الانتقالية وخمسة وزراء آخرين عارية عن الصحة تماما.

وكان مصدر صحافي ليبي ذكر ليل امس الأول ان المجلس الانتقالي أقال الكيب وكلف نائبه الأول مصطفى أبوشاقور برئاستها.

ونقل موقع «ايراسا» عن مسؤول لم يحدده ان المجلس الانتقالي حجب الثقة عن خمس وزارات من بينها وزارة الدفاع والداخلية والشباب غير ان المجلس لم يؤكد او ينف ذلك بعد.

واشنطن تقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن حول السودان

نيويورك ـ أ.ف.ب: قدمت الولايات المتحدة امس الاول الى اعضاء مجلس الامن الدولي مشروع قرار قد يؤدي الى فرض عقوبات على السودان وجنوب السودان في حال لم يوقفا المعارك بينهما، حسب ما قال ديبلوماسيون. وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سوزان رايس ان النص يهدف الى «دعم قرارات الاتحاد الافريقي سريعا وبحزم» في النزاع بين السودان وجنوب السودان «بالشكل الذي يريده الاتحاد الافريقي». وقال ديبلوماسيون ان مشروع القرار الاميركي يشير الى «اجراءات مناسبة» بموجب الفصل السابع.

واوضحت رايس ان اعضاء مجلس الامن بدأوا بعد ظهر الخميس بمناقشة مشروع القرار ولكن «الامر يتطلب عدة ايام من المحادثات». واقرت بان «وفود بعض الدول الاعضاء تطلب المزيد من الوقت للحصول على تعليمات من عواصمها وان آخرين يشككون حيال ان يكون القرار مناسبا».

واشارت الى ان القرار بالنسبة للولايات المتحدة «هو مسألة ملحة جدا ويتعين على مجلس الامن ان يتحرك في اقصى سرعة ممكنة».

أخبار وأسرار لبنانية

● **سلوك سليمان:** تلتقي أوساط «أمل»، وحزب الله مع قراءة العماد عون لسلوك رئيس الجمهورية في الملف المالي، معتبرة انه «يُسلف» حجب التوقيع إلى 14 آذار ويمنح براءات ذمة مجانية للمسؤولين عن الارتكابات المالية السابقة، ولافتة الانتباه الى ان هذه التجربة اظهرت ان المشكلة ليست بالضرورة في الصلاحيات بل في عدم ممارستها.

● **مساعدات للنازحين:** ذكرت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان زيارة المساعدة الأولى لنائب وزيرة الخارجية الاميركية اليزابيت ديبل التي وصلت الخميس الى بيروت درست في جانب من مباحثاتها قضية تقديم مساعدات انقاذية للنازحين السوريين في لبنان، وايضا تدارس امكانية انشاء مخيمين لهم في البقاع والشمال.

● **مراكز الجبهة الشعبية:** توقفت اوساط امنية باهتمام حيال المعلومات التي تحدثت عن قيام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، بإعادة تعزيز مراكزها في قوسايا والسلطان يعقوب في البقاع، واستقدامها صواريخ وأسلحة متطورة.

● **لبنان يخسر 6 مليارات دولار سنويا:** قال وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل ان الطاقة الكهربائية تكلف لبنان خسارة سنوية مباشرة وغير مباشرة تقدر بحوالي 6 مليارات دولار.

وقال باسيل خلال ورشة عمل بالجامعة الاميركية في بيروت عن الغاز الطبيعي في لبنان: ان السياسة النفطية القائمة التي تبلغ كلفتها علينا 15٪ من ناتجنا القومي امر لا يمكن ان يتخيله عقل او يقبل به أي اقتصاد مشيرا الى انه بإمكاننا الذهاب إلى تبديل متدرج باستخدام الغاز.. بالكهرباء التي تكلف لبنان نحو 6 مليارات دولار سنويا خسائر مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد.

واضاف انه لا يمكن للبنان الاستمرار في سياسة طاقة «تنهكه وتأكله من الداخل.. لا يمكن كبلد ان تبقى فاتورتنا النفطية مرتفعة إلى هذا الحد».

وقال «ان العنصر الاساسي لنقل هذه القطاعات نحو التطور والنمو هو اللجوء إلى مادة الغاز التي تؤدي إلى كلفة انتاج متدنية على الاقتصاد».

● **غرامة منع التدخين بالأماكن العامة في لبنان تصل إلى 90 دولارا:** حذر وزير العدل اللبناني شكيب قرطباوي من ان كل مخالف لقانون منع التدخين بالاماكن العامة سيتعرض لغرامة قدرها 135 ألف ليرة لبنانية (90 دولارا).

وجاء تحذير قرطباوي خلال اطلاقه امس حملة حظر التدخين في وزارة العدل وقصر العدل حيث تم تعليق لوحات كتب عليها «التدخين في هذا المكان مخالف للقانون ويعرضك للغرامة المالية أقلها 135 ألف ليرة لبنانية».

وكان الوزير يشير بذلك إلى ما ينص عليه قانون منع التدخين بالأماكن العامة الصادر عن المجلس النيابي في الصيف الماضي.